

بحار الأنوار

- [421] طاعتنا في كتابه وقرنا بنفسه (1) في كتابه المنزل. ثم إن ا ﷺ تبارك وتعالى
- (2) أمر نبيه صلى ا ﷺ عليه وآله أن يبلغ ذلك أمته فبلغهم كما أمره ا ﷺ.. فأيهما (3) أحق بمجلس رسول ا ﷺ صلى ا ﷺ عليه وآله ومكانه، وقد سمعتم رسول ا ﷺ صلى ا ﷺ عليه وآله حين بعثني ببراءة، فقال: لا يبلغ عني إلا رجل مني، أنشدكم (4) با ﷻ، أسمعتم ذلك من رسول ا ﷺ صلى ا ﷺ عليه وآله؟ قالوا: اللهم نعم، نشهد أنا سمعنا ذلك من رسول ا ﷺ صلى ا ﷺ عليه وآله حين بعثك ببراءة. فقال أمير المؤمنين عليه السلام: لا يصلح لصاحبكم أن يبلغ عنه صحيفة قدر (5) أربع أصابع، وإنه لا (6) يصلح أن يكون المبلغ عنه غيبي، فأيهما أحق بمجلسه ومكانه - الذي سمي بخاصته (7) أنه من رسول ا ﷺ صلى ا ﷺ عليه وآله أو من حضر مجلسه من الامة - ؟ ! . فقال طلحة: قد سمعنا ذلك من رسول ا ﷺ صلى ا ﷺ عليه وآله وسلم، ففسر لنا كيف لا يصلح لاحد أن يبلغ عن رسول ا ﷺ صلى ا ﷺ عليه وآله غيرك؟. ولقد قال لنا ولسائر الناس: ليبلغ الشاهد الغائب، فقال - بعرفة في حجة الوداع - : نصر (8) ا ﷺ امرءا سمع مقالتي (9) ثم بلغها غيره، فرب _____ (1) من قوله: في خلقه.. إلى
- بنفسه، لا يوجد في الاحتجاج، كما لا توجد الواو قبل كلمة: فرض، في (س). (2) في المصدر: عزوجل، بدلا من: تبارك وتعالى. (3) في الاحتجاج: فأيكما، وجاء في (س) بعدها كلمة: شاء، خط عليها في (ك)، ولا توجد في المصدر. (4) في المصدر: أنشدتكم. (5) لا توجد: قدر، في (س)، ولا المصدر. (6) لا توجد: وانه لا، في الاحتجاج. (7) في الاحتجاج: بخاصة. (8) في الاحتجاج: نصر. (9) في المصدر زيادة: فدعاها.
-